

التشريع العمراني UED1 / الأستاذ: صالح لعريبي / السنة الجامعية 2023-2024

معهد تسيير التقنيات الحضرية . قسم الهندسة الحضرية.

مقياس التشريع العمراني. السنة الأولى قاعدة مشتركة.

السداسي الأول . المعامل 01. الرصيد: 02 . الحجم الساعي الأسبوعي: 5.25 سا

صالح لعريبي

salah.laribi@univ-msila.dz

السنة الجامعية 2023 - 2024

-----  
الفئة المستهدفة للمقياس والهدف منه: مطبوعات موجهة للسنة الأولى قاعدة مشتركة بمعهد تسيير التقنيات الحضرية  
بالمسيلة

## عنوان المحاضرة: المخططات القطاعية.

### المكتسبات القبلية:

ما الفرق بين المخططات القطاعية وبين المخططين POS و PDAU؟

ما هي أهم المخططات القطاعية؟

- مقدمة.
- المخطط المتعلق بالمياه
- التخطيط المتعلق بقطاع إدارة وتسيير النفايات:
- التخطيط المتعلق بتسيير الكوارث الكبرى
- التخطيط المتعلق بالتحكم في الطاقة
- بعض المخططات القطاعية
- خلاصة
- المراجع.

### الهدف من المحاضرة:

تهدف محاضرة المخططات القطاعية معرفة أهم المخططات القطاعية والتي تختلف عن أدوات التهيئة والتعمير لكنها تكمل بعضها البعض.

### مقدمة:

حرصت بعض القطاعات التي تتسبب في تلويث البيئة إلى استحداث مخططات سميت بالمخططات القطاعية لأنها خاصة بقطاع معين. ولارتباط الكثير من العناصر البيئية بقطاعات محددة بذاتها ومستقلة إداريا وهيكلية فقد استقر تسيير الكثير منها ضمن مخططات قطاعية ، كالتخطيط القطاعي المتعلق بالمياه، وقطاع إدارة وتسيير النفايات ، التخطيط المتعلق بالأخطار الكبرى، والتخطيط المتعلق بالتحكم في الطاقة.

### المخطط المتعلق بالمياه:

باعتباره عاملا يحافظ على حياة الإنسان والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية الشاملة ، ودوره الأساسي في توازن الأنظمة البيئية ، جعل الخبراء في مسائل المياه والبيئة يحرصون على إيجاد البدائل المستقلة ، والاستراتيجيات المختلفة لتجاوز أزمة لأن نذرتها صارت مشكلة عالمية ، وسوف تكون الكثير من المشاكل بين الدول مردها الأساسي المياه. في الجزائر ، كان المشرع متأخرا كثيرا من خلال القانون 05-12 المتعلق بالمياه أسلوب التخطيط لتسيير الموارد المائية ، ويظهر هذا الأسلوب من خلال:

**المخطط التوجيهي لتهيئة الموارد المائية:** قصد ضمان تحقيق تلبية الاحتياجات من الماء التي تناسب الاستعمالات المنزلية و الصناعية و الفلاحية ، بالإضافة إلى الحماية الكمية والنوعية للمياه الجوفية والسطحية ، فضلا عن الوقاية من الأخطار المرتبطة بالظواهر الطبيعية الاستثنائية مثل الجفاف والفيضانات وتسييرها. ويحدد المخطط التوجيهي لتسيير الموارد المائية على أساس العرض والطلب على الماء من حيث الكمية والنوعية ، أهداف تنمية وتهيئة وتعبئة المياه ونقلها ما بين الوحدات الهيدروغرافية الطبيعية مع الأخذ بعين الاعتبار المقاييس الاقتصادية ، كما يحدد التدابير المرتبطة بمتطلبات اقتصاد الماء وتممينه وحماية نوعيته من منظور التسيير المستدام لهذه الموارد.

**المخطط الوطني للماء:** والذي يحدد الأهداف والأولويات الوطنية في مجال حشد الموارد المائية وتسييرها المدمج وتخصيصها

في هذا الشأن تم استحداث 05 وكالات أحواض هيدروغرافية على مستوى التراث الوطني . قسمت ووزعت بشكل يطرح تكاملية الماء على مستوى الأقاليم الطبيعية ، وتتمثل هذه الوكالات في: وكالة الحوض الهيدروغرافي (منطقة الجزائر ، الحضنة ، الصومام) ووكالة الحوض الهيدروليكي (منطقة قسنطينة سيبوس ملا) ، ووكالة الحوض الهيدروغرافي (منطقة

وهران - الشط الشرقي)، وكالة الحوض الهيدرولوجرافي (منطقة الشلف - زهرز)، وكالة الحوض الهيدرولوجرافي (منطقة الصحراء - بورالة).

ويشمل المخطط الوطني للماء على تشخيص قطاع الماء المتضمن على التوالي الموارد التي يتم رصدها واستعمالها حسب نوع الاستعمال، وكذا الجوانب المؤسسية والتنظيمية، وكذا مشاريع تحويل الماء بين الوحدات الهيدرولوجرافية الطبيعية، كما يشتمل هذا المخطط على تحديد للمشاريع والبرامج المهيكلية ذات الطابع الوطني التي تهدف إلى ضمان التسيير الدائم للموارد المائية وهيكل الري، كما يضم التوزيع الزمني لمجمل المشاريع والبرامج المهيكلية، وكذا الإطار المالي المعد على أساس تقدير تكاليف الاستثمارات في مختلف المخططات التوجيهية للموارد المائية، توزيع مختلف المشاريع والبرامج المهيكلية على مختلف الولايات

#### المخطط المتعلق بإدارة وتسيير النفايات الصلبة: ويضم

**المخطط الوطني لتسيير النفايات الخاصة:** يتضمن جرد كميات النفايات الخاصة لاسيما الخطرة منها المنتجة سنويا على مستوى التراب الوطني، بالإضافة إلى تحديد الحجم الإجمالي لكميات النفايات المخزنة مؤقتا وكذا المخزنة بصفة دائمة، مع تحديد كل صنف منها والمناهج المختارة لمعالجة كل صنف من أصنافها، بالإضافة إلى تحديد مواقع منشآت المعالجة الموجودة، فضلا عن تحديد الاحتياجات فيما يخص قدرة معالجة النفايات مع الأخذ بعين الاعتبار القدرات المتوفرة وكذا الأولويات المحددة لإنجاز منشآت جديدة مع مراعاة الإمكانيات الاقتصادية والمالية الضرورية لوضعها حيز التطبيق.

**المخطط البلدي لتسيير النفايات المنزلية وما شابهها:** يتضمن المخطط البلدي لتسيير النفايات المنزلية جرد كميات النفايات المنزلية وما شابهها و النفايات الهامدة المنتجة في إقليم البلدية مع تحديد مكوناتها وخصائصها، وكذا القيام بعملية جرد وتحديد لمواقع منشآت المعالجة الموجودة في إقليم البلدية، وتحديد الاحتياجات فيما يخص قدرات معالجة النفايات لاسيما المنشآت التي تليي الحاجات المشتركة لبلديتين أو مجموعة من البلديات مع الأخذ بعين الاعتبار القدرات المتوفرة، بالإضافة إلى الأولويات الواجب تحديدها لإنجاز منشآت جديدة، فضلا عن الاختيارات المتعلقة بأنظمة جمع النفايات ونقلها وفرزها مع مراعاة الإمكانيات الاقتصادية والمالية الضرورية لوضعها حيز التطبيق.

- ويتم إعداده تحت سلطة رئيس المجلس الشعبي البلدي، حيث يتعين أن يغطي كامل إقليم البلدية و أن يكون مطابقا للمخطط الولائي للتهيئة ويصادق عليه الوالي المختص إقليميا، وقد أحال المشرع الجزائري مسألة كفاءات إعداده إلى التنظيم، لذلك ظهر المرسوم التنفيذي 07-205، حيث يتعلق مشروع هذا المخطط لمدة شهر في مقر البلدية ويوضع تحت تصرف المواطنين لإبداء الرأي فيه، كما يمكن الاستعانة بخدمات الوكالة الوطنية للنفايات عند إعداد هذا المخطط.

#### التخطيط المتعلق بالأخطار الكبرى:

- أحدث المشرع الجزائري من خلال القانون 14-11 المتعلق بالوقاية من الأخطار الكبرى في إطار التنمية المستدامة المخطط العام للوقاية من الأخطار الكبرى و الذي تتم المصادقة عليه بموجب مرسوم و الذي لم يتم تحديد طبيعته هل هو مرسوم رئاسي يصدر عن رئيس الجمهورية أو مرسوم تنفيذي يصدر عن الوزير الأول، الأمر الذي يشكل فراغ يتعين على المشرع معه القيام بضبطه.

حيث يحدد هذا المخطط مجموع القواعد و الإجراءات الرامية إلى التقليل من حدة القابلية للإصابة إزاء الخطر المعني و الوقاية من الآثار المترتبة عليه(حدد المشرع في مضمون المادة 10 من القانون 04-20 المذكور سابقا الخطر الكبير في كل من الزلازل و الفيضانات، الأخطار المناخية، حرائق الغابات، الأخطار الصناعية و الطاقوية، الأخطار الإشعاعية و النووية، الأخطار المتصلة بصحة الحيوانات و النباتات، أشكال التلوث الجوي و البحري والأرضي و المائي، الكوارث المترتبة عن التجمعات الكبيرة). هذا و يتعين أن يتضمن المخطط العام للخطر الكبير المعني القواعد التالية:

منظومة وطنية للمتابعة و الإعلام .

منظومة وطنية للتقييم و التخفيف.

#### التخطيط المتعلق بالتحكم في الطاقة:

يشمل البرنامج الوطني للتحكم في الطاقة مجمل المشاريع والإجراءات والتدابير في المجالات التالية: اقتصاد الطاقة، الاستبدال ما بين الطاقات، ترقية الطاقات المتجددة، إعداد معايير الفعالية الطاقوية، التقليل من آثار الطاقة على البيئة، التحسيس والتربية والإعلام في مجال الفعالية الطاقوية.

ولإشارة فإن البرنامج الوطني للتحكم في الطاقة يشتمل على :

إطار التحكم في الطاقة وآفاقه : والذي يهدف إلى تحديد الحصيلة الطاقوية (الإنتاج ، والاستهلاك). استشراف طاقي على أفق 20 سنة حسب أسلوب البرمجة بين العرض والطلب

تقييم القدرات وتحديد أهداف التحكم في الطاقة : والذي يهدف إلى تحقيق الاقتصاد في استهلاك الطاقة وضمان الاستبدال الطاقي وترقية الطاقات المتجددة.

لبلوغ الأهداف على المدى البعيد إقامة الترتيب المؤسسي ، بالإضافة إلى المبادرة بسن نصوص تشريعية وتنظيمية ، وكذا إعداد برامج الدعم والمرافقة المرتكزة خصوصا على الإعلام والاتصال والمشاركة والتكوين والدراسات التقنية والاقتصادية وإقامة الشراكة البيئية والمستهلكين وناادي صحافة الطاقة وهيئات التمويل وكل مؤسسة قد تقدم مساهمتها في التحكم في الطاقة.

- وهناك عدة مخططات قطاعية منها :
- مخطط الحركة والمرور.
- مخطط حماية المواقع التراثية.

من أجل تحسين البيئة وحمايتها من شتى أنواع التلوث ، وجب انخراط كل الدول والشعوب في هذا المسعى وعدم السماح لأي كان أن يعيث بعناصر البيئة ويتسبب في أذية الحياة والكون والناس ، وأن يلتزم قدر الإمكان باتباع التوصية البيئية المشهورة (3 R's) ، والتي تشتمل على ثلاث توجهات مقتضبة ومرتبطة حسب الأولوية يمكن إيجازها في العبارات التالية: -  
قلل الاستهلاك قدر الإمكان. (reduce)، حاول إعادة الاستخدام لغرض آخر reuse ، احرص على إعادة التدوير recycle .

#### الكتب:

عن محمد بلغالي وعامر مصباح ، التخطيط الاستراتيجي للموارد المائية ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة، 2012، ص161.  
محمد مدحت مصطفى ، اقتصاديات الموارد المائية : رؤية شاملة لإدارة المياه ، مطبعة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية، 2001. ص61

#### المذكرات :

حسونة عبد الغني: الحماية القانونية للبيئة في إطار التنمية المستدامة، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه علوم في الحقوق، تخصص قانون أعمال، تحت إشراف د. مفتاح عبد الجليل، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013. ص161.

#### القوانين:

القانون 99-09 المتعلق بالتحكم في الطاقة.

القانون 05-12 المتعلق بالمياه

القانون 04-20 المتعلق بالأخطار لكبرى.

المراسم التنفيذية:

المرس التنف 03-477 مؤرخ في 09-12-2003 المحدد لكيفيات إعداد المخطط الوطني لتسيير النفايات الخاصة ونشره ومراجعته ، ج ر ، عدد 78.

المرس التنف 07-205 المؤرخ في 30-06-2007 المحدد لكيفيات وإجراءات إعداد المخطط البلدي لتسيير النفايات المنزلية وما شابهها ونشره ومراجعته ، ج ر ، عدد43

- المرس التنف 04-149 مؤرخ في 19-05-2004 الذي يحدد كيفيات إعداد البرنامج الوطني للتحكم في الطاقة، ج ر ، عدد 32

- المرسوم التنفيذي 01-10 مؤرخ في 04-01-2010 المتعلق بالمخطط التوجيهي لتهيئة الموارد المائية والمخطط الوطني للمياه ج ر ، عدد 01